

توصيات المؤتمر والخطة التنفيذية المقترحة لتبني التوصيات وتنفيذها



المؤتمر الهندسي القومي للطرق

National Engineering Conference on Roads

P.O. Box 759 Khartoum - Sudan Tel 772507/ Fax 794981 E-Mail: ses_sudan@hotmail.com



التوصيات الختامية

[1] مقدمة :

إثر مجهودات كبيرة بذلتها الجمعية الهندسية السودانية منذ أبريل عام 2000م بالتعاون مع الهيئة القومية للطرق والجسور، وبفضل الدعم المالي المقدر من جهات عديدة، إنعقد بتوفيق الله المؤتمر الهندسي القومي للطرق بقاعة الصداقة بالخرطوم في الفترة من الخامس الي الثامن من شهر نوفمبر عام 2001م .

وقد رعى المؤتمر السيد النائب الأول لرئيس الجمهورية الأستاذ/ علي عثمان محمد طه الذي أُناب السيد/ محمد طاهر أَيْلا وزير الطرق والجسور في مخاطبة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

قُدمت في المؤتمر أربع وعشرون ورقة علمية شملت جميع محاور المؤتمر المدرجة في نشرة المؤتمر الأولي ، منها ثلاث أوراق قدمت في الجلسة العلمية الأولى حول وسائل النقل في السودان المتمثلة في السكك الحديدية والنقل النهري والطرق البرية لتعكس مجتمعة التكامل المنشود بينها ، بينما تناولت الأوراق المقروءة عبر جلسات المؤتمر الأخرى مشكلات حركة السير وصناعة الطرق ومستقبلها محلياً وإقليمياً وعالمياً ، كما أجازت اللجنة العلمية للمؤتمر قبول ورقتين علميتين للنشر فقط ليتم تضمينها في كتاب مداولات المؤتمر .

أما في شأن توصيات المؤتمر فقد قامت عليها لجان المؤتمر المكلفة بتلخيص توصيات الأوراق وتبويبها لعرضها في جلسة المؤتمر الختامية ، حيث تمت إجازتها بعد التداول حولها وتعديلها بما لزم ثم كلفت لجنة تسيير المؤتمر بصياغة التوصيات في صورتها النهائية التي جاءت في ست مجموعات من التوصيات قابلة لأن يستخلص منها مباشرة برامج عمل يمكن تنفيذها ومتابعتها .

[2] التوصيات

إعتمد المؤتمر الهندسي القومي للطرق في جلسته الختامية مجموعات التوصيات التالية موزعة علي محاور المؤتمر المختلفة :

1/ تخطيط النقل والطرق :

إنشاء مجلس للطرق يتكون من ممثلين لوزارة الطرق والجسور ، ووزارات الشؤون الهندسية والإدارة العامة لحركة السير مع ضم عدد آخر إليهم من الخبراء والمتخصصين من معهد بحوث البناء والطرق والمؤسسات الهندسية العاملة في مجال النقل والطرق علي أن يختص المجلس المقترح بالمهام الآتية : -

(1-1) وضع السياسات المتعلقة بتخطيط الطرق وتصميمها وتشييدها وإدارة صيانتها علي أن يعتمد المجلس سياسة التنسيق والتكامل بين وسائل النقل المختلفة في السودان المتمثلة في السكك الحديدية والنقل النهري والطرق البرية بالإضافة الي النقل الجوي .

(2-1) التنسيق بين الهيئة القومية للطرق والجسور ووزارة المالية والجهات الأخرى المعنية لوضع خطط واقعية للتوسع في شبكة الطرق القومية.

(3-1) تشجيع الإعتماد علي بيوت الخبرة الأستشارية الوطنية في تخطيط مشروعات النقل والطرق وتصميمها والإشراف عليها مع إستيعاب الخبرات الأجنبية حيث لزم .

(4-1) إعتماد نظام التشييد المرحل للطرق مع الإهتمام بتشبيد الطرق قليلة التكلفة تقديراً للظروف الأقتصادية التي تمر بها البلاد ليتم ترفيعها لاحقاً لطرق معبدة ، وإعطاء الأولوية لما يشكل منها جزءاً من الطرق القومية .

2/ التصميم الهندسي للطرق :

(1-2) العمل علي وضع دليل سوداني لتصميم الطرق وتنفيذها ووضع مواصفاتها يراعي في ذلك جميع مستلزمات البيئة المحلية .

3/ مواد وتشبيد الطرق:

(1-3) الإهتمام بإقتناء المعدات والأجهزة المختبرية بالمعامل لمسائرة التطورات المستحدثة في تصميم الطرق وطبقات الرصف والمواد المستخدمة .

(2-3) الإهتمام بنظم تحسين التربة وثبيتها بمواد تشبيد الطرق وتشجيع البحوث التطبيقية لإيجاد المواد المحسنة والبديلة .

4/ سير الحركة ونظم السلامة :

- (1-4) ضرورة إنشاء مجلس قومي عالٍ للسلامة المرورية ، تمثل فيه جميع الجهات ذات الصلة لرفع مستوى السلامة ولأجل التوعية بحركة السير لدى مستخدمي الطرق .
- (2-4) التنسيق بين الوزارات والجهات المختصة (وزارة الطرق والجسور ، وزارة النقل، الإدارة العامة لحركة السير، وزارة التجارة، الإستثمار، الجمارك، اتحاد غرف النقل) لضمان توحيد القوانين واللوائح الخاصة باستيراد الشاحنات وإجراءات ترخيصها والرقابة عليها .
- (3-4) إدخال موازين ضبط الحمولات المحورية للشاحنات ، مع توعية أصحاب الشاحنات وسائقها بالآثار السالبة لتجاوز الأحمال المسموح بها علي الطرق ، والتعامل بحزم مع المخالفات لحماية الطرق القومية من آثار الأحمال الزائدة .
- (4-4) رفع كفاية شبكة الطرق وتخفيف من إختناقات حركة السير الحادة بولاية الخرطوم، وتخصيص مواقف للسيارات في أماكن الأسواق المزدهمة ، كما ينبغي الإستمرار في تأهيل الطرق المستخدمة حالياً وتلك التي توقفت حركة السير عليها، كذلك الإهتمام بتوسعة الطرق الداخلية وتشبيد الطرق والتقاطعات متعددة المستويات مع الإستمرار في إعتماد نظام الطرق الدائرية والإستخدام الأمثل للإشارات الضوئية والعلامات المرورية .
- (5-4) تكثيف التعليم والتوعية بحركة السير بأستخدام كافة وسائل الإعلام المتاحة مع مراعاة تطبيق قوانين حركة السير ولوائح المرور السارية .
- (6-4) وضع نموذج للتوثيق الدقيق لحوادث السير بأخذ جميع العناصر والعوامل المتعلقة بالدراسات الإحصائية للمساعدة في التخطيط السليم لمطلوبات السلامة .
- (7-4) النظر في تبني سياسة إسناد النقل العام لمؤسسات وشركات تستخدم وسائل نقل ذات كفاية عالية وسعة لمقابلة حاجة النقل العام وتخفيف إختناقات حركة السير .

5/ الصيانة وإعادة تأهيل الطرق والجسور :

- (1-5) الإهتمام بصيانة الطرق والجسور وتحديد أولوياتها وفق الدراسات العلمية والفنية والإقتصادية اللازمة للمحافظة علي هذه المرافق بحسبانها ثروة قومية .
- (2-5) مراعاة إدخال الأساليب الحديثة في تقنيات صيانة الطرق والجسور وإدارتها .

6/ تكلفة مشروعات الطرق وتمويلها :

- (1-6) وضع إستثمارات الطرق في مكانها الطبيعي ضمن الأستثمار العام للدولة بحسبانها من ضروريات التنمية الإقتصادية للإسهام في مقابلة الخطط الطموحة لشبكة الطرق في السودان ، وذلك بتوجيه رؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية لتمويل مشروعات الطرق والعمل علي وضع الضوابط الفنية والقانونية والإقتصادية التي تحكم هذه الإستثمارات .

- (2-6) الإستعانة بالضرائب المرتبطة بأعمال الطرق المتمثلة في رسوم النقل علي البضائع والركاب والرسوم الجمركية علي السيارات وقطع الغيار للمساهمة في صيانة الطرق القائمة وتوسعتها أخذاً بالمبادئ الإقتصادية السليمة بأن يتحمل مستخدمو الطرق القومية جزءاً من تكاليف تحسيناتها وصيانتها .
- (3-6) إنشاء جهاز حكومي يتبع لجهة سيادية يكون نواة لإستقطاب الجهود لدفع مشروعات البنى الأساسية الممولة لمشروعات الطرق والجسور وذلك عن طريق القطاع الخاص مع مراعاة تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال ووضع الأطر التشريعية اللازمة لذلك .

7/ تأهيل الأطر الفنية لصناعة الطرق :

- (1-7) الإهتمام بالتدريب والتعليم الجامعي والتقني والدراسات العليا والبحث العلمي في مجال الطرق والجسور وإدخال النسب المدروسة للجوانب النظرية والمعملية والحقلية في المناهج والمقررات مع تشجيع برامج التأهيل الإضافي والتعليم المستمر في مجال النقل والطرق بالجامعات والمؤسسات العلمية التابعة للدولة أو القطاع الخاص ، مع إستحداث منح دراسية وجوائز تقديرية لتشجيع المتفوقين من الدارسين للإقبال علي الدراسات المتخصصة في مجالات الطرق والجسور وحركة السير .
- (2-7) تفعيل دور الجمعية الهندسية السودانية والكيانات الهندسية الأخرى في رعاية برامج التدريب المستمر في المجالات الهندسية ولكسب الخبرات الفنية والتعاقدية والمالية لإدخال النماذج الحديثة لتمويل مشروعات البنى الأساسية للطرق والجسور .
- (3-7) إنشاء وحدات في الجامعات وفي مراكز البحوث ذات الصلة بالطرق وحركة السير لإستنباط الحلول المثلي للمشاكل عبر البحث العلمي النظري والتطبيقي والنظر في إمكان قيام مركز قومي للبحوث والدراسات في مجال النقل والطرق أو دعم معهد بحوث البناء والطرق القائم بتخصيص الإعتمادات اللازمة لذلك من قبل الدولة ومن المؤسسات ذات العلاقة بالنقل والطرق.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعية الهندسية السودانية المؤتمر الهندسي القومي للطرق

(الخطة التنفيذية للجهات المقترحة لتبني توصيات المؤتمر وتنفيذها)

الرقم الجزئي	الرقم	التوصيات
1		<p>تخطيط النقل والطرق</p> <p>إنشاء مجلس للطرق يتكون من ممثلين لوزارة الطرق والجسور، ووزارات الشؤون الهندسية والإدارة العامة لحركة السير مع ضم عدد آخر إليهم من الخبراء والمتخصصين من معهد بحوث البناء والطرق والمؤسسات الهندسية العاملة في مجال النقل والطرق علي أن يختص المجلس المقترح بالمهام الآتية :-</p>
1-1		<p>وضع السياسات المتعلقة بتخطيط الطرق وتصميمها وتشبيدها وإدارة صيانتها علي أن يعتمد المجلس سياسة التنسيق والتكامل بين وسائل النقل المختلفة في السودان المنتملة في السكك الحديدية والنقل النهري والطرق البرية بالإضافة الي النقل الجوي.</p>
2-1		<p>التسيق بين الهيئة القومية للطرق والجسور ووزارة المالية والجهات الأخرى المعنية لوضع</p>
		<p>الجهات المناط بها تبني التوصيات وتنفيذها</p> <p>مجلس الوزراء وزارة الطرق والجسور وزارات الشؤون الهندسية الإدارة العامة لحركة السير معهد بحوث البناء والطرق الجمعية الهندسية المجلس الهنمسي إتحاد المهندسين الخبراء والجهات الإستشارية الطيران المدني السكك الحديدية النقل النهري</p> <p>المجلس المقترح أعلاه وزارة الطرق والجسور الهيئة القومية للطرق والجسور</p> <p>المجلس المقترح أعلاه</p>

وزارة الطرق والجسور وزارة المائية	خطط واقعية للتوسع في شبكة الطرق القومية.	
المجلس المقترح أعلاه وزارة الطرق والجسور	تشجيع الاعتماد على بيوت الخبرة الاستشارية الوطنية في تخطيط مشروعات النقل والطرق وتصميمها والإشراف عليها مع إستيعاب الخبرات الأجنبية حيث لزم.	3-1
وزارة الطرق والجسور بيوت الخبرة الإستشارية	إعتماد نظام التشييد المرحل للطرق مع الاهتمام بتشبيد الطرق قليلة التكلفة تقديراً للظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد ويتم ترقيتها لاحقاً لطرق معبدة ، وإعطاء الأولوية لما يشكل منها جزءاً من الطرق القومية.	4-1
وزارة الطرق والجسور وزارات الشؤون الهندسية معهد بحوث البناء والطرق بيوت الخبرة والشركات العاملة في هذا المجال	التصميم الهندسي للطرق : العمل على وضع دليل سوداني لتصميم الطرق وتنفيذها ووضع مواصفاتها يراعي في ذلك جميع مستلزمات البيئة المحلية.	2 1-2
الجامعات معهد بحوث البناء والطرق وزارة الطرق والجسور	مواد وتشبيد الطرق : الإهتمام بإقتناء المعدات والأجهزة المخبرية بالمعامل لمسيرة التطورات المستخدمة في تصميم الطرق وطبقات الرصف والمواد المستخدمة	3 1-3
وزارة الطرق والجسور معهد بحوث البناء والطرق الخبراء والجهات الإستشارية	الإهتمام بنظم تحسين التربة وتثبيتها بمواد تشبيد الطرق وتشجيع البحوث التطبيقية لإيجاد المواد المحسنة والبدلية.	2-3
النائب الأول لرئيس الجمهورية مجلس الوزراء	سير الحركة ونظم السلامة : ضرورة إنشاء مجلس قومي عالٍ للسلامة المرورية ، تمثل فيه جميع الجهات ذات الصلة لرفع مستوى السلامة ولأجل التوعية بحركة السير لدى مستخدمي الطرق.	4 1-4
المجلس المقترح أعلاه	التنسيق بين الوزارات والجهات المختصة (وزارة الطرق والجسور، وزارة النقل، الإدارة	2-4

<p>الوزارات والهيئات المشكورة في التوصية وزارة التخطيط والمرافق العامة ولاية الخرطوم</p>	<p>العامه لحركة السير، وزارة التجارة، الإستثمار، الجمارك، اتحاد غرف النقل) لضمان توحيد القوانين واللوائح الخاصة باستيراد الشاحنات وإجراءات ترخيصها والرقابة عليها.</p>	
<p>وزارة الطرق والجسور الهيئة القومية للطرق والجسور إدارة حركة السير اتحاد غرف النقل الإذاعة والتلفزيون والصحف (وزارة الإعلام)</p>	<p>3-4 إخمال موازين ضبط الحمولات المحورية للشاحنات ، مع توعية أصحاب الشاحنات وسائقها بالآثار السالبة لتجاوز الأحمال المسموح بها علي الطرق، والتعامل بحزم مع المخالفات لحماية الطرق القومية من آثار الأحمال الزائدة .</p>	
<p>وزارة الطرق والجسور الهيئة القومية للطرق والجسور وزارة التخطيط والمرافق العامة ولاية الخرطوم وزارات الشؤون الهندسية بالولايات إدارة حركة السير</p>	<p>4-4 رفع كفاية شبكة الطرق والتخفيف من إختناقات حركة السير الحادة بولاية الخرطوم، وتخصيص مواقف للسيارات في أماكن الأسواق المزدهمة ، كما ينبغي الأستمرار في تأهيل الطرق المستخدمة حالياً وتلك التي توقفت حركة السير عليها، كذلك الإهتمام بتوسعة الطرق الداخلية وتشبيد الطرق والتقاطعات متعددة المستويات مع الإستمرار في اعتماد نظام الطرق الدائرية والإستخدام الأمثل للإشارات الضوئية والعلامات المرورية .</p>	
<p>إدارة حركة السير الإذاعة والتلفزيون والصحف (وزارة الإعلام) الجمعية الهندسية</p>	<p>5-4 تكثيف التعليم والتوعية بحركة السير بأستخدام كافة وسائل الإعلام المتاحة مع مراعاة تطبيق قوانين حركة السير ولوائح المرور السارية.</p>	
<p>إدارة حركة السير</p>	<p>6-4 وضع نموذج للتوثيق الدقيق لوحات السير بأخذ جميع العناصر والعوامل المتعلقة بالدراسات الإحصائية للمساعدة في التخطيط السليم لمطلوبات السلامة.</p>	
<p>مجلس الوزراء وزارة الطرق والجسور</p>	<p>7-4 النظر في تبني سياسة إسناد النقل العام لمؤسسات وشركات تستخدم وسائل نقل ذات كفاية عالية وسعة لمقابلة حاجة النقل العام وتخفيف إختناقات حركة السير .</p>	

وزارات التخطيط والمرافق العامة بالولايات إدارة حركة السير وزارة المالية اتحاد غرف النقل	5	1-5	الصيانة وإعادة تأهيل الطرق والجسور: الإهتمام بصيانة الطرق والجسور وتحديد أولوياتها وفق الدراسات العلمية والفنية والاقتصادية اللازمة للمحافظة على هذه المرافق بحسبانها ثروة قومية .
وزارة المالية وزارة الطرق والجسور الهيئة القومية للطرق والجسور وزارات التخطيط والمرافق العامة بالولايات	2-5	2-5	مراعاة إدخال الأساليب الحديثة في تقنيات صيانة الطرق والجسور وإدارتها.
مجلس الوزراء وزارة الطرق والجسور وزارات التخطيط والمرافق العامة بالولايات إدارة حركة السير	6	1-6	تكلفة مشروعات الطرق وتمويلها: وضع إستثمارات الطرق في مكانها الطبيعي ضمن الأستثمار العام للدولة بحسبانها من ضروريات التنمية الاقتصادية للإسهام في مقابلة الخطط الطموحة لشبكة الطرق في السودان، وذلك بتوجيه رؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية لتمويل مشروعات الطرق والعمل على وضع الضوابط الفنية والقانونية والاقتصادية التي تحكم هذه الأستثمارات .
مجلس الوزراء وزارة المالية الاتحادية وزارات المالية بالولايات وزارة الطرق والجسور وزارات التخطيط والمرافق العامة بالولايات	2-6	2-6	الإستعانة بالضرائب المرتبطة بأعمال الطرق المتمثلة في رسوم النقل على البضائع والركاب والرسوم الجمركية على السيارات وقطع الغيار للمساهمة في صيانة الطرق القائمة وتوسعتها أخذاً بالمدادى الاقتصادية السليمة بأن يتحمل مستخدمو الطرق القومية جزءاً من تكاليف تحسيناتها وصيانتها.

3-6	<p>إنشاء جهاز حكومي يتبع لجهة سيادية يكون نواة لإستقطاب الجهود لدفع مشروعات البنى الأساسية الممولة لمشروعات الطرق والجسور وذلك عن طريق القطاع الخاص مع مراعاة تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال ووضع الأطر التشريعية اللازمة لذلك.</p>	<p>مجلس الوزراء وزارة المالية الاتحادية وزارة الطرق والجسور</p>
1-7	<p>تأهيل الأطر الفنية لصناعة الطرق: الإهتمام بالتدريب الهندسي الجامعي والتقني والدراسات العليا والبحث العلمي في مجال الطرق والصور وإختل النسب المدروسة للجوانب النظرية والعملية والمحلية في المناهج والمقررات مع تشجيع برامج التأهيل الإضافي والتعليم المستمر في مجال النقل والطرق بالجامعات والمؤسسات العلمية التابعة للدولة أو القطاع الخاص، مع إستحداث منح دراسية وجوائز تقديرية لتشجيع المتفوقين من الدارسين لإقبال علي الدراسات المتخصصة في مجالات الطرق والجسور وحركة السير.</p>	<p>مجلس الوزراء وزارة المالية الاتحادية وزارة الطرق والجسور وزارات التخطيط والمرافق العامة بالولايات وزارات المالية الولاية الجامعات معهد بحوث البناء والطرق المعاهد العليا بالقطاع الخاص المتخصصة في المجال</p>
2-7	<p>تفعيل دور الجمعية الهندسية السودانية والكيانات الهندسية الأخرى في رعاية برامج التدريب المستمر في المجالات الهندسية لكسب الخبرات الفنية والتعاقدية والمالية لإدخال النماذج الحديثة لتمويل مشروعات البنى الأساسية للطرق والجسور.</p>	<p>الجمعية الهندسية السودانية المجلس الهندسي إتحاد المهندسين الجمعية المعمارية إتحاد المقاولين</p>
3-7	<p>إنشاء وحدات في الجامعات وفي مراكز البحوث ذات الصلة بالطرق وحركة السير لإستقطاب الحلول المثلى للمشاكل عبر البحث العلمي النظري والتطبيقي والنظر في إمكان قيام مركز قومي للبحوث والدراسات في مجال النقل والطرق أو دعم معهد بحوث البناء والطرق القائم بتخصيص الإعتمادات اللازمة لذلك من قبل الدولة ومن المؤسسات ذات العلاقة بالنقل والطرق.</p>	<p>الجامعات معهد بحوث البناء والطرق مراكز البحوث المتخصصة</p>